التعدُّد الإعرابي و دلالته في لبابِ التَّفاسير للكَرْمانيِّ (ت بعد ٥٠٠هـ)
(الأَفعال أنموذجًا)

أ. د. معمر منير العاني
moamar_monir@yahoo.com
م. م. آلاء عبد المحسن محي الدين
alaa.bdalmuhsen@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Syntactic Pluralism and its Significance in Lubab al-Tafsir by Al-Kirmani (d. after 500 AH) (Verbs as an example)

Prof. Muhammar Mounir Al-Ani (ph.D)
Researcher: Assistant Lecturer.Alaa Abdel Mohsen Mohi El-Din
Al-Iraqia Univeristy /College of Arts

المستخلص

تكمن أهمية البحث في أنَّه يتناول دراسة نحوية في أشرف كتاب أنزل على خير بني أرسل، إذ يركز على جانب مهم من جوانب فهم النص القرآني، وهو تعدد الأوجه الإعرابية، والإرتباط الوثيق بين اللفظ و إعرابه، إذ يتلّون المعنى بتلّون الإعراب.

الكلمات المفتاحية: التعدُّد الإعرابي ودلالته في الأفعال، المرفوعات، المنصوبات، المجزومات

Abstract

The importance of the research lies in the fact that it deals with a grammatical study in the most honorable book revealed to the best of Banu Arsal, as it focuses on an important aspect of understanding the Qur'anic text, which is the multiplicity of grammatical aspects, and the close connection between the pronunciation and its grammatical expression, as they follow the meaning according to the color of the grammatical analysis.

Keywords: inflectional pluralism and its significance in verbs, nominatives, accusatives, and particles.

المقدمة

قسّم النحاة الكلمة على ثلاثة أقسام: الاسم، والفعل، والحرف، وكان هذا التقسيم على أهمِّيته الخطوة الأولى في التقعيد النحوي، ولمّا كانت العلامة وثيقة الصلة بالدليل، ووسيلة التمييز الأكثر أهمية في اللُّغة، إذ اعتمدها نحاة العربية في تمييز هذه الأقسام، وأخذ بها المصنِّفون وسيلة للاستدلال على أقسام الكلمة بتتبع هذه الأقسام في مواضع استعمالها ، واستقراء سماتها اللفظية والمعنوية، لتكون دليلًا يرسخ في ذهن الدارس ، صار النحاة يصدِّرون كتبهم بالحديث عن أقسام الكلمة وعلامات كل قسم ، ومن حيث الإعراب ، فقد يترتب على تقدير الحركة الإعرابية تغيُّر في موقع الإعراب، فمنه ما يكون بين النصب والجزم، ومنه ما يكون بين الرفع والنصب، ومنه أيضًا ما يكون بين الرفع والجزم ولا سيما ذلك في الأفعال وهذا البحث يُلقي بظلاله على الجانب التطبيقي في تعدُّد الوجوه الإعرابية في تفسير (لباب التفاسير) للكَرْماني (ت بعد ٥٠٠هـ)، ويهدف إلى إبراز جانب تعدُّد المعاني باختلاف الوجوه الإعرابية التي سببها التباين في حركات الإعراب.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون من تمهيدٍ وثلاثة مباحث، أما التمهيد فيتضمَّن ثلاثة محاور الأول تعريف التعدُّد لغة واصطلاحا، والثاني تعريف الإعراب لغةً واصطلاحًا، والثالث ترجمة الكَرْماني ومُؤَلَفه.

ويتضمَّن المبحث الأول: التعدُّد الإعرابي في رفع الأفعال، والمبحث الثاني: التعدُّد الإعرابي في نصب الأفعال، والمبحث الثالث: التعدُّد الإعرابي في جزم الأفعال، ثمَّ الخاتمة ، ومسرد من المصادر والمراجع.

التمهيد:

المحور الأول: تعريف التعدُّد الإعرابي:

التعدُّد لغة: جاء في لسان العرب أنَّ العد : ((إحصاءُ الشيءِ عَدَّه يَعُدُّه عَدّاً وتَعْداداً وعَدَّةً وعَدَّدَه ...، ويَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ كَذَا، أَي: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي العَدَد))[١] ، فالتعدُّد هو الزيادة في العدد .

التعدُّد في اصطلاح النحويين: هو تعدُّد الحالات الإعرابية أو ما يطلق عليه بـ (الأحكام الإعرابية) كالرفع والنصب والجرّ، ويشمل تعدُّد الوظائف النحوية وراء تعدُّد الحكم الإعرابي الواحد سواء أكان مرفوعًا أم منصوبًا أم مجرورًا أم مجزومًا[٢].

وهناك نوعان من التعدُّد الإعرابي، الأول : تعدُّد الحالة الإعرابية : وهذا النوع يقع في ما وقع فيه تعدُّد في القراءات القرآنية، وهو مطلبنا في هذا البحث.

الثاني: تعدُّد الوظائف النحوية للحكم الإعرابي الواحد كالاختلاف الواقع حول السبب للنصب في مثالٍ ما بين المفعولية أو النعت أو الظرفية أو ما شابه ذلك[٣].

المحور الثاني: تعريف الإعراب:

الإعراب لغة: مأخوذ من فعل أعرب يعرب إعرابًا، فهو معرب، ويأتي بمعانٍ عدّة وهو الإبانة والإيضاح والإفصاح[4]، يقال" أعرب عنه لسانه وعرَّب، أي: أبان وأفصح"[٥]، وأعرب كلامه: إذا لم يلحن فيه[٦].

أمّا الإعراب اصطلاحًا: فوضع النحاة قديمًا وحديثًا تعاريف عدّة للإعراب، إذ عرّفه ابن عصفور بقوله: ((تغير آخر الكلمة لعامل يدخل عليها في الكلام الذي بنى فيه لفظاً أو تقديراً عن الهيئة التي كان عليها قبل دخول العامل إلى هيئة أخرى))[٧].

وعرفه ابن هشام، بقوله :" الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع"[٨].

وذكر الشيخ مصطفى الغلاييني أنّ الإعراب هو:" أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً، بحسب ما يقتضيه ذلك العامل"[٩]

المحور الثالث: ترجمة الكَرْماني:

١- اسمه ونسبه ولقبه:

هو العلّامة أبو القاسم برهانُ الدّينِ محمودُ بنُ حمزةَ بن نصر الكرمانيّ، حتى وقد واشتهر ب (تاجِ القُرّاءِ الكَرمانيّ)[١٠]، والكرمانيّ نسبة إلى مدينة كَرْمان بفتح الكاف أو كسرها ، والفتح أصح ، وهذه الولاية تشتمل على عدّة بلدان[١١] .

٢- شيوخُهُ:

لم تذكر أكثر المصادر شيءًا كثيرًا عن شيوخ الكرمانيّ أو تلاميذه ، قد يكون سببه أنّ الكرماني قضى معظم حياته في بلدهِ، ولم يتردد إلى مراكز المدن والتقدّم الفكري والحضاري في عصره ، فتناساه المؤرخون، إلّا أنّه تلقّى العلوم من أهلها، ونهلَ المعرفة من نبعها، ومن شيوخِهِ: والده حمزة بن نصر الكرماني ، والشيخ محمد بنُ حامد بن الحسنِ الخيّاميُّ الطُّوسيُّ[١٢].

٣- ومن تلامذته:

الإمامُ فخرُ الدينِ أبو عبدالله نصرُ بن عليٍّ بن محمد المعروف بابنِ أبي مريمَ الشيرازيّ(ت٥٦٥هـ)، و جارُ الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ الخوارزميّ(ت ٥٣٨هـ)[١٣].

٤- وفاته:

اختلفت المصادر التي ترجمت للكرماني في سنة وفاته، وأقدم من ترجم له ياقوت الحموي فذكر أنه توفي سنة (٥٠٥هـ) أو بعد سنة(٥٣١هـ) أو بعد سنة (٥٣٥هـ) أو في خلالها[١٤].

مؤلفه ومنهجه:

للكَرْماني مؤلفات كثيرة أهمها (لباب التفاسير) الذي يعدّ من أهم الأعمال التي ألفها ، فضلًا عن كونه سِفرًا جليلًا وقد نال ما يستحقه من اهتمام العلماء فأكثروا عنه النقول واستودعته القلوب والعقول ،فالكرماني عالم طويل الباع خبير باللغة والنحو وفنون العربية .

أما منهجه من حيث اللغة، فقد صرّح الكرماني ببعض المصادر التي ينقل عنها ، منها قوله:" وقرئ: (يُزِفُّون) بالضم، وله وجهان: أحدهما: يُزِفُّونَ دوابَّهم، فحُذِفَ المفعولُ، أي: يحملونها على الزَّفيف قاله أبو عليٍّ في (الحجّة)" [15].

و لم يصرح في بعض المصادر التي نقل عنها، نحو ما ذكر عن علي بن عيسى الرمانيّ، فهو يذكره مصرحًا بالنقل عنه فقط ، وذلك عندما فسر قوله تعالى ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ﴾ [البقرة:٢٢٨].

إذ قال:" ابن عيسى: لأنَّ القياس في جمع (قرء) في القلة: أفْعُلٌ لا أفعالٌ، فصار(أقراء) بمنزلة ما لا يُعتدُّ به"[16].

وقد صرح باسم العَالِم الذي ينقل عنه، نحو قوله:" المُبرِّد "[17].

وكان لا يبالغ من ذكر الخلافات اللغوية، فيعرضها عرضًا سريعًا[١٨]، واحيانًا يذكر المسائل الخلافية ويكثر في عرضها[١٩] ، ويرجح رأيًا على رأيٍ اخر ، ويراه الأصوب[٢٠].

المبحث الأول: التعدُّد الإعرابي في رفع الأفعال:

١ـ الفعل المضارع بين الرفع والنصب:

قال تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة:١١٧] .

قرأ ابن عامر بنصب (فيكون)، وقرأ باقي السبعة بالرفع(٢١).

ذكر الكرمانيُّ قراءة الرفع على تقدير: (فهو يكونُ) (٢٢) ، وزادَ عليه العلماء وجهًا آخر ولم يشـــر إليه الكرمانيّ ، وهو أن الفعل (يكون) قد رفع، كونه معطوفًا على الفعل (يقول) (٢٣).

و هذا التوجيه قد شـــابَهَ توجيه عدد من أئمة النحو. فالرفع عند الخليل " لأنَّه ليس بجواب ولا مجازاة، إنّما هو خبر معناه: إذا أراد الله شـــيئًا قال له: كن فكان كقولك: أردت أن اخرج، فيخرج معي زيد"(٢٤). وحكى سـيبويه: "واعلم أن الفاء لا تضـمر فيها أن في الواجب، ولا يكون في هذا الباب إلا الرفع... وذلك قوله: إنه عندنا فيحدثنا، وسـوف آتيه فأحدثه ليس إلا، إن شـئت رفعته على أن تشـرك بينه وبين الأول، وإن شـــئت كان منقطعًا؛ لأنك قد أوجبت أن تفعل فلا يكون فيه إلا الرفع...(كن فيكون)، كأنه قال: إنما أمرنا ذاك فيكون"(٢٥).

والرفع عند الفرّاء أحب الوجهين؛ فحمله على الاسـتئناف مقدرا: فسـيكون ما أراد الله؛ ولأنّ أكثر القرّاء عليه(٢٦)، ووجَّه الأخفش رفع (يكونُ) على العطف على تقدير: إنّما يقولُ كن فيكونُ، وأجاز رفعه على الابتداء(٢٧). وتابع الزَّجَّاج الأخفش وقدَّر قوله: (كن فيكون)، فهو يكون، أي: إنّما يريد فيحدث كما أراد. مستشهدا بقول الشاعر(٢٨):

امتلأ الحوضُ وقالَ قَطنِي مهلاً رُوَيداً قد مَلأَتَ بَطنِي

والحوض: لم يقل، فلا يقال: تكلم الحوض(٢٩).

أمَّا قراءة ابن عامر (النصب) فيراها بعيدة المعنى، إذ قال:" وقراءة النصب بعيدةٌ في المعنى، محمولةٌ على ظاهر لفظ الأمر، وهو (كُن)، وكذلك قال الأخفش في قوله ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الإسراء: ٥٣] ، وما أشبه ذلك"[٣٠] .

ويوضح سيبويه حقيقة النصب، بقوله: "اعلم أن ما انتصب في باب الفاء ينتصب على إضمار أن، ومالم ينتصب فإنَّه يَشرك الفعل الأول في ما دخل فيه، أو يكون في موضع مبتدأ أو مبنيّ على مبتدإٍ أو موضع اسم مما سوى ذلك"[٣١].

ويشترط المبرِّد في النصب أن يتضمَّن الفعلان على معنيين يجمعهما أن الثاني مُخالف للأوَّل، أي: أن يكون جواب الشرط مخالفًا لما قبله، نحو: إيتنا فنكرمك، لم يكن الجواب أمرًا، وإذا قلت: لا تنقطع عنا فنجفوك، لم يكن الجواب نهيًا[٣٢].

وخلاصـــــة القول أنَّ هذه الوجوه في الاحتجاج قوية. فحجة القراءة بالرفع ظاهرة إمّا على الاستئناف والتقدير: فهو يكون ، أو عطفه على (يقول)[٣٣]. وأجاز سيبويه قراءة النصب في الواجب في اضطرار الشعر؛ بـ(أن) العاملة[٣٤].

٢ـ الفعل المضارع المرفوع بين البناء للمعلوم(الفاعل)، والبناء للمجهول(المفعول):

قال تعالى : ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾

[النور : ٣٦– ٣٧].

قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم بكسر الباء في (يُسَبِّحُ لَهُۥ) وقرأ ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم بفتح الباء في (يُسَبَّحُ له)[٣٥].

ذكر الكرمانيُّ قراءة من كَسَرَ الباء بقولهِ : " فمّن كسَر الباءَ ارتفعَ به (رِجَالٌ) لا غيرُ "[٣٦]، أي: أنَّ (رِجَالٌ) فاعلٌ مرتفعٌ بالفعل (يُسَبِّحُ) الظاهر، فالفعل مضطرٌ إلى فاعلِ، ولا إضمار فيه[٣٧]، وعلَّةُ تأخير الفعل (رِجَالٌ) عن فعله، قول الآلوسي : " ورجالٌ

فاعلُ يُسبِّحُ وتأخيره عن الظروف؛ لأنَّ في وصفهِ نوع طول فيخل تقديمه بحسنِ الانتظام"[٣٨]، فالكرمانيُّ وافق العلماء السابقين قبله.

أمَّا قراءة من فتح الباء في (يُسَبَّحُ)، فأشار الكرمانيُّ إلى أن يكون ارتفاع (رِجَالٌ) مرفوعًا بفعلٍ مضمرٍ دلَّ عليه (يُسَبَّحُ)، أي : يسبِّحُه رجالٌ، مستشهدًا ببيت الكتاب[٣٩]:

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضارعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُختَبِطٌ ممَّا تُطيعُ الطَّوائِحُ

فـ(ضارعٌ) فاعل لفعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدَّر كأنه قيل : من يبكيه : فقيل : ضارعٌ، أي : يبكيه ضارعٌ، فحذف الفعل، و(يزيد) نائب الفاعل لـ(يَبْكِ)[٤٠]

الثاني : أن يكون (رِجَالٌ) مبتدأ، وخبره (فِي بُيُوتٍ) .

الثالث : بالظرَّفِ.

الرابعُ : أن يكون خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ أي : هم رجالٌ[٤١].

يقول الزمخشري : " وقرئ : يُسبِّح على البناء للمفعول، ويسند إلى أحد الظروف الثلاثة أعني : لَهُ فِيها بالغُدُوِّ، ورجالٌ مرفوع بما دلّ عليه يُسبِّحُ وهو يسبح له"[٤٢]، فيكون الجار والمجرور (له) نائب الفاعل فأقام مقام الفاعل[٤٣]، أمَّا (رِجَالٌ) فهو فاعل لفعل محذوف دلَّ عليه مدخول الاستفهام المقدَّر، كقولهم : مَن يُسبِّحُهُ؟ فقال : رجالٌ أي : يُسبِّحه رجالٌ، فرفع (رِجَالٌ) بهذا الفعل المضمر، والذي دلَّ عليه الفعل (يُسَبِّحُ) المبني للمجهول[٤٤]، " ولا يصح إسناد (رجال) الى الفعل المذكور المبني للمفعول لفساد المعنى، لأنَّ الرجال ليسوا (مُسبَّحين) بفتح الباء، بل (مُسبِّحين) بكسرها"[٤٥]، وقد استشهد ابن مالك في ألفيته قوله[٤٦] :

ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرأ

ويذهب ابن يعيش إلى أن إضمار الفعل : " أن الفاعل قد يُذكر، وفعلُه الرافعُ له محذوفٌ لأمر يدلّ عليه، وذلك أن الإنسان قد يرى مضروبًا أو مقتولًا، ولا يعلم مَن أوقَع به ذلك الفعل من الضرب أو القتلِ، وكلَّ واحد منهما يقتضي فاعلًا في الجملة، فيَسْأل عن الفاعل، فيقولُ : " من ضَرَبَهُ؟" أو : " من قتله؟" فيقولُ المسؤولُ : زيدٌ أو عمرٌو، يريد، ضَرَبَهُ زيدٌ أو قتلهُ عمرٌو، فيرتفع الاسمُ بذلك الفعل المقدَّر، وإن لم يُنطق به؛ لأنَّ السائل لم يشُك في الفعلِ، وإنما يشكّ في فاعلِهِ، ولو أظهره فقال : (ضربه زيدٌ) لكان أجودَ شيءٍ وصار ذكرُ الفعل كالتأكيد"[٤٧]، فالراجح عند الكرماني هي القراءة الأولى.

المبحث الثاني: التعدُّد الإعرابي في نصب(الأفعال):

١ـ الفعل المضارع بين النصب والرفع :

قال تعالى : ﴿ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة : ٢١٤].

قرأ نافع وحده (حتى يقولُ) بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب[٤٨].

ذكر الكرمانيُّ وجهين لقراءة قولهِ تعالى : (حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ)، أمَّا قراءة النصب فقال : " من نصبَ (يَقُولَ) فبإضمار (أن) "[٤٩]، وتبعه الزمخشري في توجيه قراءة النصب : " وقرئ (حَتَّىٰ يَقُولَ) بالنصب على إضمار (أنْ) ومعنى الاستقبال؛ لأنَّ (أنْ) عَلَمٌ له"[٥٠]، فمن نصب الفعل جعل (حَتَّىٰ) غاية، والتقدير : إلى أنْ يقولَ الرسولُ، فهو غاية، والفعل دال على الاستقبال حُكِيَتْ به حالُهم، ومعناه المضي تقديره : إلى أنْ قالَ الرسولُ[٥١]. وهو موافق قياسَ النّحويين أنَّ(حتى) إذا كانت بمعنى الغاية(إلى أنْ)، ووليها فعل مضارع أُضمر بعدها(أنْ) ، ونصب الفعل، كقولك: أنا أسيرُ حتى أدخلَها، ومعناه: أسيرُ إلى أنْ أدخلَها [٥٢]. ومن نصب جعل الفعل دالًا على الاستقبال بمعنى

الانتظار، وسُبق الفعل ب(حَتَّىٰ)، ومَثَّلَ له سيبويه بذلك كقولك : (سرتُ حَتَّى تطلعَ الشمسُ)، إذا لم يكن سيرك سببًا لطلوع الشمس ولا يؤديه، وجب نصب الفعل(٥٣).

وقد وجّه الفرّاء قراءة النصب بقولهِ : " فأمَّا النصب فلأن الفعل الذي قبلها مما يتطاول كالترداد، فإذا كان الفعل على ذلك المعنى نُصِبَ بعده بـ(حَتَّىٰ) وهو في المعنى ماضٍ"(٥٤)، وهذا يعني أنَّ (حَتَّىٰ) إذا كان معناه (انتهاء الغاية) فإنَّها ناصبة، أي : لم يزالوا خائفين إلى أن قال الرسول، والفعلان قد مضيا جميعًا، وأَنَّ (حَتَّىٰ) يقوم مقام (إلى أنْ)(٥٥).

أما المبرّد فقال : " والنصب على معنى إلى أن يقول الرسول، ولو قلت : كان سيري حتى أدخلَها لم يَجُزْ إلاّ النصبُ؛ لأَنَّ (حَتَّىٰ) في موضع خبر، كأنك قلت : كان سيري الى هذا الفعل"(٥٦)، وذكر الزجاج ذلك قائلًا : " وإذا نصبت بحتى فقلت سرت حتى أدخلها، فزعم سيبويه والخليل وجميع أهل النحو الموثوق بعلمهم أنَّ هذا ينتصب على وجهين، فأحد الوجهين أن يكون الدخول غاية السير، والسير والدخول قد نصبا جميعًا، فالمعنى : سرت إلى دخولها، وقد مضى الدخول، فعلى هذا نصبت الآية"(٥٧).

وذكر الأزهري أنَّ أكثر كلام العرب تنصب الفعل المستقبل بعد (حتى)(٥٨)، وذهب ابن خالويه في حجته لمن نصب : " أنه لم يجعل (القول) من سبب قوله : (وَزُلۡزِلُواْ) ومنه قول العرب : قعدتُ حتى تغيبَ الشمس، فليس قعودك سببًا لغيبوبة الشمس... ومن نصبه كان بمعنى : الاستقبال، وأضمرت له عند البصريين مع حتى (أن) لأنَّها من عوامل الأسماء فأَضمروا مع الفعل ما يكون به اسمًا"(٥٩)، أما أبو زُرعة فيرى أن حجة من قرأ بالنصب : " أنها بمعنى الانتظار، وهو حكاية حال، المعنى : (وزلزلوا إلى أن يقولَ الرسولَ) "(٦٠)، وذكر مكي القيسي أنَّ الفعل إذا انتصب على معنى (إلى أن) فالفعلُ ماضٍ من حيث وقوعه(٦١)، وعلى النصب في هذهِ الآية ما ذكره ابن

الحاجب (ت٦٤٦هـ) قائلًا : " فأمَّا النصب فعلى أنَّ الإخبار بالزلزالِ والقول كان مترقبًا عند الزلزال، وليس فيه إخبارٌ بوقوع قولٍ، وإن كان الوقوع قد ثبتَ بأمرٍ آخر"[٦٢].

فقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) وإن كان ماضيًا بالنسبة إلى زمن الإخبار وقصه علينا إلاّ أنَّه مستقبل بالنسبة إلى زلزالهم[٦٣]، أي أنَّ الفعل إذا كان دالٌ على الاستقبال بعد (حتى) نصبت، نحو قولك : (أسير حّتى أدخلّ البصرة) إذا لم يتم الدخول نصبت الفعل، وإذا حصل العكس رفعت الفعل[٦٤].

واختار الرازي قراءة النصب ، فقال: "وَاعْلَمْ أَنَّ الأَكثَرِينَ اختَارُوا النَّصبَ لِأَنَّ قِرَاءَةَ الرَّفعِ لَا تَصحُّ إِلَّا إذا جَعلنَا الكلَام حكَايةً عَمَّن يُخبر عَنهَا حَالَ وقوعِهَا، وَقِرَاءَةُ النَّصبِ لَا تَحتَاجُ إِلَى هذا الفَرضِ فلَا جرمَ كَانَتْ قرَاءَة النَّصبِ أَولَى"[٦٥].

و أشار الكرماني إلى قراءة الرَّفع ،فقال : " ومَن رفعَ فعلى حكاية الحال"[٦٦]، أي الفعل بعد (حتى) بمعنى الحال، كقولك : شَرِبتِ الإبلُ حتى يجيء البعيرُ يَجُرُّ بطنه، كأنّ المعنى في هذهِ الآية : وزلزلوا فيما مضى حتى أن الرسول يقولُ الآن : متى نصر الله؟ حكيت الحال التي كانوا عليها[٦٧].

وتابع الكرمانيُّ عددًا من النحاة وعلى رأسهم سيبويه ، في ذكر وجوه رفع الفعل بعد (حتَّى) :

أولًا: أن يُرفع الفعل بعدها على معنى الحال، نحو: سرت حتَّى أدخلُها، تعني أنَّه كان دخولاً متّصلاً بالسير كاتِّصاله به بالفاء إذا قلت: سرت فأدخلها. فإذا قال: حتّى أدخلُها فكأنه يقول: سرت فإذا أنا في حال دخول، فالدخول متّصل بالسير كاتِّصاله بالفاء. فحتَّى صارت هاهنا بمنزلة (إذا) وما أشبهها من حروف الابتداء؛ لأنّها لم تجئ على معنى (إلى أن)، ولا معنى (كي)، فخرجت من حروف النصب كما خرجت (إذن) منها في قولك: إذن أظنك. فيكون تقدير قراءة الرفع: فإذا الرسول في حال قول. قال ابن مالك[٦٨]:

وتلو حتَّى حالا آو مؤوّلا به ارفعنَّ، وانصبِ المستقبلا

الثاني: أن يكون ما قبلها علة لما بعدها؛ للفرق بين تقدير الغاية بمعنى: إلى أن، وبين ما هو حال. ومنه قوله تعالى: ﴿وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ ، على أن الزلزلة سبب أدى إلى قول الرسول (ﷺ).

ثالثًا: أن يكون فضلة، فلا يصح القول: سَيري حتى أدخلها ؛ لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر.

رابعًا: تكون (حتى) حرفا من حروف الابتداء. وليس المعنى أنها يجب أن يليها المبتدأ والخبر. بل المعنى أنها صالحة لذلك، فهي حرف ابتداء، يستأنف بعدها الكلام، فيقع بعدها المبتدأ والخبر، وتليها الجملة الفعلية، مصدرة بمضارع مرفوع، وهو ما عليه الآية الكريمة[٦٩].

وقد فصّل الفرَّاء القول ، ورأى أن الفعل الماضي السابق لـ(حتّى) إذا كان مما لا يتطاول رفع الفعل بعدها إذا كان ماضيًا. كما إذا جاء قبلها فعل ماضٍ وتلاها يفعل في معنى مضيّ وليس ما قبلها (حتّى يفعل) يطول فارفع الفعل بعدها كقولنا: جئت حتّى أكون معك قريبًا[٧٠]

وخلاصة القول: إنَّ الفعل الواقع بعد (حتّى) له ثلاث حالات: إما أن يكون حالًا، أو استقبالًا، أو ماضًيا، فإن كان حالًا رُفع نحو: مرض حتّى لا يرجونه، أي: في الحال. وإن كان مستقبلًا نُصب، نحو: سرت حتّى أدخل البلد وأنت لم تدخل بعد. وإن كان ماضًيا، فتحكيه، ثمّ حكايتك له: إما أن تكون بحسب كونه مستقبلًا، فتنصبه على حكاية هذه الحال، وإما أن يكون بحسب كونه حالًا، فترفعه على حكاية هذه الحالة. فيصدُق أن تقول في قراءة الجماعة: حكاية حال، وفي قراءة نافع أيضًا: حكاية حال[٧١].

٢ـ الفعل المضارع بين الرفع والنصب:

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا﴾ [غافر: ٣٦ – ٣٧].

قرأ عاصم في رواية حفص (فَأَطَّلِعَ) بالنصبِ، والباقون وأبو بكر عن عاصم بالرفع[٧٢].

ذكر الكرمانيّ قراءة الرَّفعِ (فأطَّلِعُ) عطفًا على قوله تعالى : (أَبْلُغُ)[٧٣]، فيكون معناه : لعلي أبْلُغُ ولعلي أَطلعُ[٧٤]، وقد سبق الكرمانيَّ بهذا التوجيه بعضٌ من المفسرين[٧٥].

أما قراءة النصب فقد ذكرها الكرماني بالنصبِ على جوابِ (لعلَّ)[٧٦]، وقد سبقه الفرّاء في ذلك فقال : " ومَن جعله جوابًا لعَلِّي نصبه، وقد قرأ به بعضُ القرّاء"[٧٧] قوله بما أنشده بعض العرب :

علّ صُرُوفَ الدَّهر أو دولاتها يدللنا اللَّمَّة من لَمَّاتِها

فتستريحَ النفسُ من زَفْراتِها[٧٨]

فنصب (تستريحَ) على أنَّها جواب لـ(لعلَّ)[٧٩].

أي أنَّ الفعل (فَأَطَّلِعَ) نصب بـ(أنْ) مضمرة بعد فاء السببية على أنَّه جواب لـ(لَّعَلِّيٓ)، تشبيهًا للترجي بالتمني[٨٠]، وأشار إلى هذا التوجيه جمعٌ من النحاة والمفسرين[٨١]، " والصحيح أنها محمولة على التمني في نصب الجواب؛ لأنَّ التمني والترجي متقاربان في المعنى، فكأنَّهم اشربوا(لعلّ) معنى (ليت) فنصبوا"[٨٢]، وهناك من ذهب الى أنّ النصب يكون على جواب التمني[٨٣]، وهذا فيه نظرٌ؛ لأنَّه ليس في اللفظ ما يدلُّ على التمني، بل دالٌ على الترجي[٨٤].

وجوَّز الكوفيون النصب بعد الفاء في جواب الترجي كالتمني واحتجوا بهذهِ القراءة، وبقراءة عاصم (فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ)، إذ هو جواب الترجي في التنزيل العزيز : ﴿ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾ [عبس : ٣-٤]، ولم يجزه البصريون، ومنعوا ذلك، وخرَّجوا النصب على أنَّه في جواب الأمر وهو (ٱبۡنِ لِي صَرۡحًا) أي : ابنِ لي صرحًا فأَطّلعَ[٨٥]، ومثله قول الشاعر [٨٦]:

يا ناقُ سيري عَنَقًا فَسيحا إلى سُلَيمانَ فَنَستَريحا

فنصب الفعلين (اطّلَعَ – نستريحا) بتقدير (أنْ) مضمرة بعد الفاء وجوبًا أي : (فأنْ أطّلع، فأنْ نستريحا) وهذا ما جاء موافقًا لمذهب البصريين[٨٧].

وفرّق النحاة بين التمني والترجي، فذكروا أنَّ التمني يكون في الممكن والممتع، أما الترجي فلا يكون إلاّ في الممكن[٨٨]، وذكر د. فاضل السامرائي أنَّ هذهِ الآية جاءت على لسانِ فرعون فهو من باب الجهلِ أو السخرية[٨٩].

وذهب النحاس إلى التفريق بين معنى النصب ومعنى الرفع فقال : " معنى النصب خلاف معنى الرفع؛ لأَنَّ معنى النصب متى بلغتُ الأسباب أطَّلَعْتُ، ومعنى الرفع لَعَلِّي أَبلغُ الأسباب ثم لَعَلّي أطلعُ بعد ذلك"[٩٠].

وأجاز الطبري قراءة الرفع، واستبعد قراءة النصب، إذ قال : " والقراءة التي لا أَستجيز غيرها الرفع في ذلك، لإجماع الحُجَّةِ من القرّاء عليه"[٩١]، وتبعه ابن خالويه [٩٢]، ويرى الازهري أنّ الرفع هو وجه القراءة[٩٣].

ولعلَّ في كلامِ الطبري نظرًا؛ لأنَّ النصب قد سُمِعَ من العرب على نحو ما جاء في الشاهد الشعري الذي ذكره الفرّاء، وابن خالويه وأَنَّ أصول النحويين تقتضي أنَّه إذا تعارض السماع مع القياس قُدِّم السماع على القياس[٩٤]، فضلًا عن أنّ النصب على

قراءة عاصم برواية حفص، فهي قراءة سبعية متواترة يجب الأخذ بها لثبوته سماعًا[٩٥]، والله تعالى أعلى وأعلم.

المبحث الثالث: التعدُّد الإعرابي في جزم (الأفعال):

١ـ الفعل المضارع بين النصب والجزم:

قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٢] .

قرأ الجمهور بنصب (ويعلمَ) ، وقرأ الحسن وحده (ويعلمِ) بكسر الميم على الجزم[٩٦].

ذكر الكرمانيُّ قراءة النصب والجزم في (ويعلمَ) ،إذ قال:" ونُصِبَ على الصَّرفِ؛ لأنَّ النفيَ واقع على اجتماعِ الثاني والأول، ومثلُه قولُه[٩٧]:

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مِثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ" [98].

أمّا قراءة الجمهور (ويعلمَ) بالنصب. فالنصب بـ(أن) مضمرة بعد الواو، هو مذهب البصريين إذ أفرد سيبويه بابًا ذكر فيه: " اعلم أن الواو ينتصب ما بعدها في غير الواجب من حيث انتصب ما بعد الفاء، وأنها قد تشرك بين الأول والآخر كما تشرك الفاء، وأنها يستقبح فيها أن تشرك بين الأول والآخر كما استقبح ذلك في الفاء،...، ومن النصب في هذا الباب قوله عز وجل: (ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)"[٩٩].

وهذا النصب هو ما يسميه الكوفيون بـ(النصب على الصَّرفِ)، وهو مصطلح استخدمه الفرَّاء ونُسب للكوفيين، وقد حدَّه الفرَّاء بقوله: "والصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثُمَّ أو الفاء أو أو، وفي أوله جحد أو استفهام، ثُمَّ ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممتنعا أن يُكَرَّ فِي العطف، فذلك الصرف"[١٠٠]. وفسَّره الطبري بقوله: " أن يجتمع فعلان ببعض حروف النسق، وفي أوله ما لا حسن إعادته مع حرف النسق، فينصب الذي بعد حرف العطف على الصرف، لأنه مصروف عن معنى الأول، ولكن يكون مع جحد أو استفهام

أو نهي في أول الكلام. وذلك كقولهم: (لا يسعني شيء ويضيقَ عنك)؛ لأن (لا) التي مع (يسعني) لا يحسن إعادتها مع قوله: (ويضيقَ عنك)، فلذلك نصب"[١٠١].

ويرى الزجّاج إلى أنَّ (يعلمَ) منصوب بـ " الواو، والمعنى: ولمَّا يقع العلم بالجهاد والعلم بصبر الصابرين، ولما يعلم الله ذلك واقعاً منهم. لأنه –جلَّ وعزَّ – يعلمه غيبًا، وإنما يجازيهم على عَملهم"[١٠٢]. وهذا ما بيَّنه ابن السراج، بأن الواو تنصب ما بعدها في غير الواجب، إذا لم ترد الإشراك بين الفعلين، وأردت عطفَ الفعلِ على مصدر الفعلِ الذي تقدمها، وأضمرت (أنْ) وتكون الواو في جميع هذا بمعنى (مَع)، وذلك قولك: لا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبنَ، أي: لا تجمعْ بين أكلِ السمكِ وشربِ اللبنِ[١٠٣].

وذهب النحاس أنّ (ويعلمَ الصابرين) جواب النفي، وتابع البصريين بالنصب على إضمار (أن)، وردَّ قولَ الكوفيين: هو منصوب على الصرف؛ فلا يخلو الصرف من أن يكون شيئًا لغير علّة أو لعلة فلِعلّة نُصِب ولا معنى لذكر الصرف[١٠٤].

أمَّا العكبري فذكر وجهًا آخر للنصب، وهو أنَّ الفتحة في (ويعلمَ) ليست علامة للنصب، وإنّما هي حركة إتباع للفتحة قبلها، فيكون الفعل حينئذ مجزومًا، فقال: " والأكثر في القراءة الفتح، وفيه وجهان: أحدهما: أنّه مجزوم أيضًا، لكنَّ الميم لمَّا حُركت لالتقاء الساكنين حُركت بالفتح إتباعا للفتحة قبلها. والوجه الثاني: أنّه منصوب على إضمار أن، والواو هاهنا بمعنى الجمع...والتقدير: أظننتم أن تدخلوا قبل أن يعلم الله المجاهدين وأن يعلم الصابرين، ويقرب عليك هذا المعنى أنك لو قدرت الواو بمع صح المعنى والإعراب"[١٠٥].

أمَّا قراءة الحسن بكسر الميم عطفا على ما يعلم المجزوم بـ(لما)، فذكر الأخفش: " وإن شئت جزمت على العطف كأنك قلت "ولمّا يعلمِ الصابرين. فإن قال قائل: (ولَّما يَعْلمِ الله الصابرين) (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ) فهو لم يعلمهم؟ قلت بل قد علِم، ولكنّ هذا فيما يذكر أهل التأويل ليبين للناس"[١٠٦].

والذي يظهر للباحثة أنَّ الكرمانيَّ يذكر القراءات السبعية، وكذلك الشاذة كما نلحظ ذلك في ما سبق.

٢. الفعل المضارع بين الجزم والرفع:

قال تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٨ – ٦٩].

قرأ ابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر برفع (يُضَٰعَفْ)، وقرأ الباقون بجزمها[١٠٧].

ذكر الكرمانيُّ قراءة الجزم بقولهِ :" مَن جَزَمَ جعلَه بدلًا من قولهِ (يَلْقَ أَثَامًا)؛ لأنَّ مُضاعَفةَ العذابِ والخلودَ فيه لُقِيُّ الآثامِ"[١٠٨]، وهذا ما أشار إليه سيبويه عندما سأل استاذه الخليل عن قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ فقال : "هذا كالأول؛ لأنَّ مضاعفة العذاب هو لقيُ الآثامِ، ومثل ذلك من الكلام : إن تأتِنا نُحسِنْ إليك نُعْطِك ونحميك، تفسِّر الإحسان بشيء هو هو، وتجعل الآخر بدلًا من الأول"[١٠٩]، فالفعل يبدلُ من الفعل؛ لأنَّهما بمعنى واحد[١١٠]، فـ(يُضَٰعَفْ) بدلًا من (يَلْقَ) كما إنَّ الاسم يبدل من الاسم[١١١]، فالفعل (يُضَٰعَفْ) بدل من الفعل (يَلْقَ) المجزوم بحذف حرف العَّلة الألف من (يلقى)، وسبب جزمه أنَّه جواب الشرط من الفعل (وَمَن يَفْعَلْ).

والوجه المختار عند الفرّاء هو الجزم؛ لأنَّه تفسيرٌ للكلام قبله قال : " والوجه الجزم. وذلك أنَّ كُلَّ مجزوم فسَّرته ولم يكن فعلًا لِما قبله فالوجه فيهِ الجزم، وما كان فعلًا لِما قبله رَفَعْته.

فأما المفسر للمجزوم فقوله ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ثُمَّ فسِّر الآثام فقال ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ ﴾ ومثله في الكلام : إن تكلمني تُوصني بالخير والبِّر أقبل منك ألا ترى أنك فسَّرت الكلام بالبر ولم يكن فعلًا لَهُ فلذلك جزمت. ولو كان الثاني فعلًا للأول لرفعته"[١١٢].

أما قراءة الرفع فذكرها الكرماني على توجيه واحدٍ وهو الرفعُ على الاستئناف[١١٣]، وعند غيرهِ من العلماء ففي الرفع عندهم قولان :

الأول : الرفع على القطع والاستئناف، أي : قطعه مما قبله واستأنف.

الثاني : على الحال[١١٤]، وأضاف النحاس أن يكون الفعل ﴿ يُضَٰعَفۡ ﴾ محمولًا على المعنى، كأنَّ قائلًا يقول : ما لُقِيُّ الآثام؟ فقيل له " يُضاعَفُ لَهُ العذاب[١١٥]، أي حينما تمَّ جواب الشرط، استأنف على معنى تفسير ﴿ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ " كأنَّ قائلًا قال : (ما لَقُي الآثام؟" فقيل : (يضاعفُ للآثمِ العذاب)[١١٦]، فجيء بالفعل المضارع بعدها وهو (يضاعف) للدلالة على الحال.

والذي يظهر هنا أنّ أكثر العلماء قد رجّحوا قراءة الجزم؛ لأنها قراءة الجمهور، وكون الكلام يتصل ببعضها البعض[١١٧]، وهذا ما عليه أكثر المفسِّرين[١١٨].

الخاتمة:

خلص البحث إلى نتائج يمكن أن نستلخص ما يأتي:

١. تابع الكرماني الخليل وسيبويه ممّا يدل على أنَّ مذهبه بصري.

٢. تابع القرَّاء السبعة في توجيهاتهم النّحوية.

٣. تابع الكرماني احيانًا الكوفيين في توجيه بعض المسائل النّحوية.

٤. يوجّه الكرماني القراءات السبعية والشاذّة.

الهوامش:

(١) لسان العرب، لابن منظور، مادة (عدد):٣/٢٨١.
(٢) ينظر: الأثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الإعرابية، رسالة ماجستير، للباحث أحمد عبد العظيم عبد السلام، جامعة القاهرة:٤٢.
(٣) ينظر: المصدر نفسه:٢٢
(٤) ينظر: مقاييس اللغة:٤/٢٩٩.
(٥) لسان العرب، لابن منظور:١/٥٨٨
(٦) ينظر: الصحاح، للجوهري:١/١٧٩.
(٧) المقرّب، لابن عصفور:١/٦٩.
(٨) شرح شذور الذهب، لابن هشام:٥٨.
(٩) جامع الدروس العربية:١/١٨.
(١٠) ينظر: معجم الأدباء:٦/٢٦٨٦، وينظر: التأويل النحوي عند الكرماني في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل، للباحثة شيماء حسين علي، مجلة مداد الآداب، ١٠٩، العدد١٦.
(١١) ينظر: البلدان، لابن الفقيه:٤١٤.
(١٢) ينظر: لباب التفاسير:١/٤٢.
(١٣) ينظر: المصدر نفسه:١/٤٥.
(١٤) ينظر: معجم الادباء:١٩/١٢٥، ولباب التفاسير:١/٦٠.
(١٥) لباب التفاسير:٧/٤٣٧.
(١٦) المصدر نفسه:١/٤٠٣.
(١٧) المصدر نفسه:٨/١٤٥.
(١٨) لباب التفاسير:٨/٣٠٣.
(١٩) المصدر نفسه:٦/٣٠٥.
(٢٠) المصدر نفسه: ١/١٥٥.
(٢١) ينظر: السبعة في القراءات: ١٦٩.
(٢٢) ينظر: لباب التفاسير:١/٢٣٥.
(٢٣) ينظر: معاني القرآن ،للأخفش:١/١٥٢، والمحرر الوجيز:١/٢٠٢.
(٢٤) الجمل في النحو: ٢١٩.

(٢٥) الكتاب، لسيبويه: ٣/٣٨-٣٩.
(٢٦) ينظر: معاني القرآن، الفرّاء: ١/٥٩.
(٢٧) ينظر: معاني القرآن، الأخفش: ١/١٥٢، وشرح الهداية: ١/١٨٠، والموضح: ١/٢٩٧.
(٢٨) البيت من الرجز، وهو بلا نسبة، ينظر: الخصائص: ١/٢٤.
(٢٩) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج ١/١٩٩، ومعاني القراءات: ٦١، والحجة للقراء السبعة: ٢/٢٠٣.
(٣٠) لباب التفاسير:١/٢٣٥.
(٣١) الكتاب، سيبويه: ٣/٢٨.
(٣٢) ينظر: المقتضب: ٢/١٦-١٨.
(٣٣) ينظر: معاني القراءات: ١/١٧٣، ومغني اللبيب: ١/٣٣٧
(٣٤) ينظر: الكتاب، لسيبويه: ٣/٣٩.
(٣٥) ينظر : السبعة في القراءات : ٤٥٦، والحجة للقرّاء السبعة : ٥/٣٢٥.
(٣٦) لباب التفاسير : ٦/٢٨٤.
(٣٧) ينظر : المحرر الوجيز : ٤/١٨٦.
(٣٨) روح المعاني : ٩/٣٦٦.
(٣٩) البيت من الطويل، وهو نهشل بن حري، ينظر : الكتاب : ١/٢٨٨، عشرةُ شعراء مقلون، د. حاتم صالح الضامن:١٠٥.
(٤٠) ينظر : شرح الاشموني ١/٣٩٣ – ٣٩٤، وشرح التصريح : ١/٤٠١.
(٤١) ينظر : لبابُ التفاسير : ٦/٢٨٤ – ٢٨٥.
(٤٢) الكشاف : ٣/٢٤٢.
(٤٣) ينظر : شرح المفصل : ١/٢١٤، وشرح التصريح : ١/٤٠٠.
(٤٤) ينظر : الخصائص : ٢/٣٥٥، وشرح المفصل : ١/٢١٤، وشرح الكافية الشافية : : ٢/٥٩٣، وشرح التصريح : ١/٤٠٠.
(٤٥) شرح التصريح : ١/٤٠٠.
(٤٦) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٢/٨٥.
(٤٧) شرح المفصل : ١/٢١٤، وينظر : معاني النحو : ٢/٥١.
(٤٨) ينظر : السبعة في القراءات : ١٨١، والحجة للقراء السبعة : ٢/٣٠٥.
(٤٩) لباب التفاسير : ١/٣٧٣.

(٥٠) الكشاف : ٢٥٧/١.
(٥١) ينظر : الأصول في النحو : ١٥٣/٢، والتبيان في إعراب القرآن : ١٧٢/١.
(٥٢) ينظر :الكتاب:١٧/٣، و الأصول في النحو : ١٥١/٢، ومغني اللبيب:١٦٨.
(٥٣) ينظر : الكتاب : ٢٥/٣.
(٥٤) معاني القرآن : ١٣٢/١ – ١٣٣، وينظر : معاني القراءات : ٢٠٠/١.
(٥٥) ينظر : التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية عند الفراء في معاني القرآن، د. طه صالح أمين: ٢٨١.
(٥٦) المقتضب : ٤٣/٢، وينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٢٨٦/١.
(٥٧) معاني القرآن وإعرابه : ٢٨٦/١.
(٥٨) ينظر : معاني القراءات : ٢٠٠/١.
(٥٩) الحجة في القراءات السبع : ٩٦.
(٦٠) حجة القراءات : ١٣١.
(٦١) ينظر : الكشف : ٢٩٠/١.
(٦٢) الإيضاح في شرح المفصل : ٢١/٢.
(٦٣) ينظر : شرح التصريح : ٣٧٣/٢.
(٦٤) ينظر : معاني النحو : ٣٧٤/٣.
(٦٥) مفاتيح الغيب: ٣٨٠/٦.
(٦٦) لباب التفاسير : ٣٧٣/١، وينظر : الأصول في النحو : ١٥٣/٢.
(٦٧) ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٣٠٦/٢ – ٣٠٧، والكشف : ٢٨٩/١، والكشاف : ٢٥٧/١.
(٦٨) ينظر: ألفية ابن مالك: ٥٧.
(٦٩) ينظر: الكتاب، سيبويه: ١٧/٣–١٨، والمقتضب: ٣٤٣/٢، وشرح ابن عقيل: ١٠/٤، ومغني اللبيب: ٢٥٠/١–٢٥١، والجنى الداني: ٥٥١–٥٥٢، ٣٧٦.
(٧٠) ينظر: معاني القرآن، الفرّاء: ١٣٢/١–١٣٣، ومعاني القراءات: ٢٠٠/١.
(٧١) ينظر: الدّرّ المصون: ٣٨٢/٢.
(٧٢) ينظر : السبعة في القراءات : ٥٧٠، ومعاني القراءات : ٣٤٦/٢.
(٧٣) ينظر : لباب التفاسير : ٩٧/٨.
(٧٤) ينظر : الكشف : ٢٤٤/٢.
(٧٥) ينظر : جامع البيان : ٣٨٧/٢١، ومفاتيح الغيب : ٥١٦/٢٧.

(٧٦) ينظر : لباب التفاسير : ٩٧/٨.

(٧٧) معاني القرآن : ٩/٣.

(٧٨) البيت ذكر بلا نسبة، ينظر : معاني القرآن للفراء : ٩/٣.

(٧٩) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٩/٣، وجامع البيان : ٣٨٧/٢١، وإعراب القراءات السبع وعللها : ٢٧٠/٣.

(٨٠) ينظر : الحجة في القراءات السبع : ٣١٥، والكشف : ٢٢٤/٢، والكشاف : ١٦٧/٤، والمحرر الوجيز : ٥٦٠/٤، والكتاب الفريد : ٤٧٧/٥.

(٨١) ينظر : شرح الكافية الشافية : ١٥٥٤/٣، وشرح المفصل : ٥٧٠/٤، والبحر المحيط : ٢٥٨/٩.

(٨٢) المقاصد الشافية : ٨٥/٦.

(٨٣) ينظر : المحرر الوجيز : ٥٦٠/٤، والبحر المحيط : ٩،٢٥٨.

(٨٤) ينظر : الدر المصون : ٤٨٣/٩.

(٨٥) ينظر : البحر المحيط : ٢٥٩/٩.

(٨٦) البيت نُسب إلى أبي النجم العجلي، ديوانه : ٢٥.

(٨٧) ينظر : الدر المصون : ٤٨٢/٩.

(٨٨) ينظر : شرح المفصل : ٥٧٠/٤، والبحر المحيط : ٢٥٨/٩، والدر المصون : ٤٨٣/٩، ومغني اللبيب : ٥٢٩/٢.

(٨٩) ينظر : معاني النحو : ٣٠٤/١.

(٩٠) اعراب القرآن : ٢٥/٤.

(٩١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٣٨٧/٢١.

(٩٢) ينظر : إعراب القراءات السبع وعللها : ٢٧١/٣.

(٩٣) ينظر : معاني القراءات : ٣٤٧/٢.

(٩٤) ينظر : الخصائص : ١١٩/١.

(٩٥) ينظر : اللمحة في شرح الملحة : ٨٩٠/٢ – ٨٩١.

(٩٦) ينظر: مختصر شواذ القرآن: ٢٨–٢٩.

(٩٧) البيت من الكامل ، وهو لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه ، تح: محمد حسن آل ياسين:١٣٠.

(٩٨) لباب التفاسير:١٩١/٢.

(٩٩) الكتاب، سيبويه: ٤١/٣– ٤٤.

(١٠٠) معاني القرآن، الفرّاء: ٢٣٥/١.
(١٠١) جامع البيان: ٢٤٧/٧.
(١٠٢) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: ٣٦٥/١.
(١٠٣) ينظر: الأصول في النحو: ١٥٤/٢، والكشاف: ٤٢١/١.
(١٠٤) ينظر: إعراب القرآن، النحاس: ١٨٢/١، والمحرر الوجيز: ٥١٥/١.
(١٠٥) التبيان في إعراب القرآن: ٢٩٥/١.
(١٠٦) معاني القرآن، الأخفش: ٧٠/١، وينظر: معاني القرآن، الزجاج: ٣٦٥/١، جامع البيان: ٢٤٧/٧، وإعراب القرآن، النحاس: ١٨٢/١، والكشاف: ٤٤٨/١، والمحرر الوجيز: ٥١٥/١.
(١٠٧) ينظر : السبعة في القراءات : ٤٦٧، والحجة للقراء السبعة : ٣٥٠/٥، وحجة القراءات : ٥١٤.
(١٠٨) لبابُ التفاسير : ٣٨٦/٦.
(١٠٩) الكتاب : ٨٧/٣.
(١١٠) ينظر : الكشاف : ٢٩٤/٣.
(١١١) ينظر : الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٣٦/٥.
(١١٢) معاني القرآن، للفراء : ٢٧٣/٢.
(١١٣) ينظر : لبابُ التفاسير : ٣٨٦/٦.
(١١٤) ينظر : التفسير البسيط : ٥٩٥/١٦، والكشاف : ٢٩٤/٣، ومفاتيح الغيب : ٤٨٤/٢٤.
(١١٥) ينظر : اعراب القرآن للنحاس : ١١٧/٣.
(١١٦) حجة القراءات : ٥١٤ –٥١٥.
(١١٧) ينظر : الكشاف : ١٤٧/٢.
(١١٨) ينظر : معاني القرآن : ٨٧٣/٢ ، واعراب القرآن للنحاس : ١١٧/٣، و الكشف : ١٤٧/٢.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الأثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الإعرابية (تفسير القرطبي أنموذجًا)، رسالة ماجستير، الباحث أحمد عبد العظيم عبد السلام أحمد، إشراف: أ.د. طه الجندي.

- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (٣١٦هـ) ، تح: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة- لبنان – بيروت .

- إعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تح: عبد الرحمن بن سليمان ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، مكتبة الخانجي، ط١ ،١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

- إعراب القرآن، الإمام العلامة أبو جعفر أحمد بن محمّد بن إسماعيل ابن النحاس (ت٣٣٨هـ)، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٩.

- ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

- الإيضاح في شرح المفصل، أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تح: موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف، العراق، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

- البلدان، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥هـ)، تح: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

- التبيان في إعراب القرآن، أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت:٦١٦هـ)، تح: سعد كريم الفقِّي، ط١، دار اليقين، المنصورة – مصر، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

- تفسير البحر المحيط، لمحمّد بن يوسف الشهير بأبي حيَّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمّد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

- التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ.

- التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية عند الفراء في معاني القرآن، د. طه صالح أمين آغا ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م.

- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (١٣٦٤هـ) المكتبة العصرية – صيدا – بيروت ، ط٢٨ ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- الجمل في النحو ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (١٧٠هـ) ، تح: د. فخر الدين قباوة ، ط٥ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- الجنى الداني في حروف المعاني ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن عليّ المرادي المصري المالكي (٧٤٩هـ) ، تح: د فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .
- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: نحو ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.
- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، تح: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، ط١، دار الشروق – بيروت، ١٤٠١ هـ.
- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، ط٢، تح: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت:٣٩٢هـ)، تح: محمّد علي النجار، ط٤، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد – العراق، ١٩٩٠م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- ديوان أبي النجم العجلي، الفضل بن قدامة العجلي(ت١٢٠هـ) ، تح: د. محمد أديب جمران، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ديوان امرئ القيس، ضبطه وصححه الأستاذ مصطفى عبد الشافي، ط٥، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٥٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥ هـ.

- السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تح : شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (٧٦٩هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث – القاهرة ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاؤه ، ط٢٠ ، ١٤٠٠ هـ .

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، ط١، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان ، ط١ ١٤٢١هـ– ٢٠٠م.

- شرح الكافية الشافية ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين (٦٧٢هـ) ، تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة ، ط١.

- شرح المفصّل، للشيخ العلم العلامة جامع الفوائد موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، تح: أحمد السيد سيّد أحمد، الكتبة التوفيقية، القاهرة – مصر.

- شرح الهداية، للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ)، تح: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (٨٨٩هـ) ، تح: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة– المملكة العربية السعودية ،(أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق) ، ط١ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين – بيروت، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

- عشرة شعراء مقلّون، د. حاتم صالح الضامن، كلية الاداب ، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ)، تح: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه(١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي- القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٧هـ)، وفي حاشيته كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشّاف من الاعتزال، تح: عبد الرزاق المهدي، ط، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ١٤٢١هـ=٢٠٠١م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحُجَجها، للإمام أبي محمّد مكي بن أبي طالب القيسيّ (ت٤٣٧هـ)، تح: الشيخ عبد الرّحيم الطّرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- لباب التفاسير، تاج القراء الكرماني (ت بعد ٥٠٠هـ)، تح: محمد عبد الحليم بعّاج، دار اللباب،ط١، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.
- لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ)، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة.
- اللمحة في شرح الملحة ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (٧٢٠هـ) ، تح: إبراهيم ابن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.
- المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي محمّد عبد الحقّ بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ)، تح: عبد السّلام عبد الشّافي محمّد، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه، عني بنشره براجستراسر، المطبعة الرحمانية، مكتبة المتنبي، القاهرة، ١٩٣٤م.
- معانى القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة- ط١، ١٩٩٠ م.
- معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرين ، دار المصرية – مصر ، ط١ .

- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (٣١١هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي(ت ٦٢٦هـ) ،تح: إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي ،بيروت، ط١، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، الإمام جمال الدِّين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تح: حسن حمد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق الشاطبي(ت٧٩٠هـ)، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين و آخرين، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب– بيروت.
- المقرّب ومعه مُثُل المقرِّب، لابن عصفور الإشبيلي(ت٦٦٩هـ) ، تح: عادل أحمد و علي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها، الإمام نصر بن علي بن مجمّد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم (ت٥٦٥هـ)، تح: د. عمر حمدان الكبيسي، ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة – السعودية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

المجلات:

– التأويل النحوي عند الكرماني في كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل المتوفى بعد (٥٣٥هـ)، للباحثة شيماء حسين علي، مجلة مداد الآداب، العدد ١٦.

Sources and references
The Holy Quran

- The semantic and contextual impact on the multifaceted syntactic (interpretation of Al-Qurtubi as a model), Master's thesis, researcher Ahmed Abdel Azim Abdel Salam Ahmed, supervision: Prof. Dr. Taha Al-Jundi.
- Usul fi Grammar, Abu Bakr Muhammad ibn al-Siri ibn Sahl al-Nahwi known as Ibn al-Sarraj (316 AH), tah: Abd al-Husayn al-Fatli, al-Resala Foundation - Lebanon - Beirut.
-I'irab al-qir'aat al-sab'a wa ilaluha , Ibn Khalawayh (d. 370 AH), Tah: Abdul Rahman bin Suleiman, Makkah Al-Mukarramah, um Al-Qura University, Al-Khanji Library, 1st Edition, 1413 AH-1992 AD.
- The Parsing of the Qur'an, Imam Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Ibn Al-Nahhas (d. 338 AH), ed: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, 3rd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2009.
- Alfiya Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jayani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Dar Al-Taawun.
- Clarification in the explanation of the detailed, Abu Amr Othman bin Al-Hajib, Tah: Musa Banai Al-Alili, Ministry of Awqaf, Iraq, 1st Edition, 1402 AH-1982 AD.
- Al-Buldan, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Ishaq Al-Hamdani known as Ibn al-Faqih (d. 365 AH), Tah: Yusuf Al-Hadi, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st Edition, 1416 AH-1996 AD.
- Al-Tibyan fi I'raab al-Qur'an, Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein al-Akbari (d. 616 AH), Tah: Saad Karim al-Fiqi, 1st Edition, Dar Al-Yaqeen, Mansoura - Egypt, 1422 AH - 2001 AD.
-Tafsir al-bahr al-muhit , by Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 422 AH - 2001 AD.
-Al-tafsir al-basit , Abu al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Nisaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), the origin of his investigation in (15) doctoral thesis at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee from the university cast and coordinated it, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1st edition, 1430 AH.
- Linguistic guidance for Quranic readings according to fur in the meanings of the Qur'an, Dr. Taha Saleh Amin Agha, Dar Al-Maarifa, Beirut, Lebanon, 2007.

- Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), ed: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
- The Collector of Arabic Lessons, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (1364 AH), Al-Asriya Library - Sidon - Beirut, 28th Edition, 1414 AH - 1993 AD.
- Al-Jamal fi Grammar, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (170 AH), ed: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, 5th edition, 1416 AH-1995 AD.
-Al-jini al-dani fi huroof al-ma'ani, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (749 AH), ed: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1413 AH - 1992 AD.
- Hujja al-Qira'at, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zara'ah ibn Zanjilah (deceased: circa 403 AH), book investigator and commentator of its footnotes: Saeed al-Afghani, publisher: Dar al-Resalah.
- Al-Hujjah fi al-Qur'a'at al-Sab'a, al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), ed: Dr. Abdul Aal Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, 1st Edition, Dar Al-Shorouk - Beirut, 1401 AH.
- Al-Hujja lil qira'at al-sab'a , Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi original, Abu Ali (d. 377 AH), 2nd Edition, Tah: Badr Al-Din Kahwaji - Bashir Juwaijabi, Dar Al-Mamoun for Heritage - Damascus / Beirut, 1413 AH - 1993 AD.
- Characteristics, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), Tah: Muhammad Ali Al-Najjar, 4th Edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad - Iraq, 1990 AD.
- Al-Durr Al-Masoun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknoon, Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abd al-Da'im, known as al-Samin al-Halabi (deceased: 756 AH), Tah: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus.
- Diwan of Abu al-Najm al-Ajli, al-Fadl ibn Qudamah al-Ajli (d. 120 AH), edited by: Dr. Muhammad Adeeb Jamran, Academy of the Arabic Language, Damascus, 1427 AH-2006 AD.
- Diwan of Imru' al-Qays, controlled and corrected by Professor Mustafa Abdel Shafi, 5th Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1524 AH - 2004 AD.
- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathani, Shihab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abdel Bari Attia, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut, 1415 AH.

- The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), Tah: Shawky Deif, Dar Al-Maaref - Egypt, 2nd Edition, 1400 AH.
- Sharh Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masri (769 AH), Tah: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Gouda Al-Sahar and his partners, 20th edition, 1400 AH.
- Sharh al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik, Ali bin Muhammad bin Issa, Abu al-Hassan, Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (d. 900 AH), 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1419 AH-1998 AD.
- Explanation of the statement on the clarification or statement of the content of the clarification in grammar, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Gergawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masri, and was known as Al-Waqqad (905 AH), Dar Al-Kutub Al-Alamia - Beirut - Lebanon, 1st Edition 1421 AH - 200 AD.
- Sharh al-Kafiyya al-Shafiyyah, Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Tai, Abu Abdullah, Jamal al-Din (672 AH), Tah: Abdul Moneim Ahmed Haridi, um Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies - Makkah, 1st Edition.
- Sharh al-Mufassal, by Shaykh al-'Alam al-'Allama Jami' al-Mufa'id Muwaffaq al-Din ibn Ali ibn Yaish al-Nahwi (d. 643 AH), edited by: Ahmad al-Sayyid Sayyid Ahmed, al-Kufiqiyya scribes, Cairo – Egypt.
- Sharh al-Hidaya, by Imam Abu al-Abbas Ahmad bin Ammar al-Mahdawi (d. 440 AH), edited by: Dr. Hazem Saeed Haidar, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia.
-Sharih shudoor al-dahab fi ma’arifat kalam al-arab, Shams Al-Din Muhammad bin Abdul Moneim bin Muhammad Al-Jojri Al-Qahiri Al-Shafi'i (889 AH), Tah: Nawaf bin Jazab Al-Harthi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University - Medina - Kingdom of Saudi Arabia, (The origin of the book: Master's thesis for the investigator), 1st edition, 1423 AH / 2004 AD.
- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th Edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayan - Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
-Ashrat shoara’a moqiloon , Dr. Hatem Saleh Al-Damen, College of Arts, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
- Al-kitab al-fareed fi sharih al-Qur'an al-majeed, Al-Muntajib Al-Hamadhani (d. 643 AH), edited by: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1427 AH - 2006 AD.

- The Book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (180 AH), Tah: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, 3rd Edition, 1408 AH - 1988 AD.
-Al-kashaf an haqa'iq al-tanzeel wa oyeen al-aqaweel fi wojooh al-ta'iweel, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi (d. 537 AH), and in his footnote Kitab al-Intifa' al-Nashaf al-Aqsaf al-Musta'il, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, i, House of Revival of Arab Heritage, Lebanon, 1421 AH = 2001 AD.
- Revealing the Faces of the Seven Readings, Their Causes and Arguments, by Imam Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Qaisi (d. 437 AH), ed: Sheikh Abdul Rahim Al-Tarhouni, Dar Al-Hadith, Cairo, 1428 AH - 2007 AD.
- Labbab al-Tafsir, The Crown of the Kirmani Reciters (d. after 500 AH), edited by: Muhammad Abdul Halim Baaj, Dar Al-Labab, 1st Edition, 1443 AH-2021 AD.
- Lisan al-Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hassab Allah and Hashem Muhammad al-Shazly, Dar al-Maaref – Cairo.
- Al-lamha fi Sharh Al-Malha, Muhammad bin Hassan bin Sabaa bin Abi Bakr Al-Jadhami, Abu Abdullah, Shams Al-Din, known as Ibn Al-Sayegh (720 AH), Tah: Ibrahim Ibn Salem Al-Saedi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University - Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1424 AH / 2004 AD.
-Al-muharir al-wajeez fi tafsir al-kitab al-azeez, by Judge Abi Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Attia Al-Andalusi (d. 546 AH), ed.: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1428 AH - 2007 AD.
- Mokhtasar shawad al-qur'an min kitab al- Badi', Ibn Khalawayh, published by Pragstrasser, Rahmaniya Press, Al-Mutanabbi Library, Cairo, 1934.
- The meanings of the Qur'an, Abu al-Hasan al-Majash'i with loyalty, al-Balkhi and then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (deceased: 215 AH), Tah: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo - 1st Edition, 1990 AD.
- The meanings of the readings, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Research Center at the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia, 1st Edition, 1412 AH - 1991 AD.
- Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d. 207 AH), ed: Ahmed Youssef Al-Najati and others, Dar Al-Masriya - Egypt, 1st Edition.

- The meanings and syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahel, Abu Ishaq Al-Zajjaj (311 AH), Alam Al-Kutub - Beirut, 1st Edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Meanings of Grammar, Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Jordan, 1420 AH - 2000 AD.
- Dictionary of Writers, Yaqut Al-Hamawi (d. 626 AH), Tah: Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1414 AH - 1993 AD.
- Dictionary of Language Standards, Abu al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
- Mughni al-Labib an akbar al-areeb , Imam Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Hisham al-Ansari (d. 761 AH), ed: Hassan Hamad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1418 AH - 1998 AD.
-Mafateeh al-ghayb , Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rai (d. 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.
- Al-Maqasid Al-Shafiya fi Sharh Al-Khuslah Al-Kafi, Abu Ishaq Al-Shatibi (d. 790 AH), Tah: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen and others, um Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, 1428 AH, 2007 AD.
- Al-Muqtadib, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Al-Thamali Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad (285 AH), ed: Muhammad Abdul Khaliq Odaima, Alam Al-Kutub - Beirut.
-Al-moqarab wa ma’ahu mithl al-moqarab , by Ibn Asfour Al-Ishbili (d. 669 AH), ed: Adel Ahmed and Ali Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1418 AH-1998 AD.
- Explained in the faces of the readings and their causes, Imam Nasr bin Ali bin Mujamed Abi Abdullah Al-Shirazi Al-Farsi Al-Fasui Al-Nahwi known as Ibn Abi Maryam (d. 565 AH), Tah: Dr. Omar Hamdan Al-Kubaisi, 1st Edition, Charitable Group for the Memorization of the Holy Qur'an, Jeddah - Saudi Arabia, 1414 AH - 1993 AD.
Magazines:
- The grammatical interpretation of Al-Kirmani in his book Ghara’ib al-tafsir wa aja’ib al-ta’iweel - He Died After (535 AH), by researcher Shaima Hussein Ali, Midad Al-Adab Magazine, Issue 16.